

تفسير سورة يونس (401) تفسير الآيات 95-06 | الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النببيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسب خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله -

00:00:02

والله تبارك وتعالى يقول قل ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق؟ قل ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا. قل الله اذن لكم ام على الله تفترون -

00:00:30

وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة؟ ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثراهم لا يشكرون هاتان الآياتان الكريمتان التاسعة والخمسون والآية الستون من سورة يونس الآية التاسعة -

00:00:49

والخمسون والآية الستون من سورة يونس وقد سبقتھما مباشرة الآية السابعة والخمسون والثامنة والخمسون وكل هذه الآيات تدور في تلك حقيقة واحدة وهي ان الناس عربهم وعجمهم وشرقيهم وغربيهم واحمرهم واصفرهم -

00:01:22

بجميع لغاتهم والوانهم وموطن وجودهم لا شفاء لهم من امراضهم الحسية والمعنوية لا شفاء لهم من نفخات الشيطان نفسه ونفخه وهمزه ولمزه وتلبیسه ووسوسته وخطواته لا نجاح لهم من اضلال الشيطان -

00:02:15

ومن شره ومن شره المستشري في نفسه المستسلم بنفسه لا شفاء لهم الا في كتاب الله وفي هدي محمد صلى الله عليه وسلم والنبيين من قبل لانهم جاؤوا يعني ارسله الله عز وجل بشفاء ما في صدورهم -

00:03:01

حيث قال في الآية السابعة والخمسين يا ايها الناس يا ايها الناس يخاطب الانسانية كلها من جميع الوانها واشكالها. يا ايها الناس يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور -

00:03:25

شفاء الوساوس يجيئ الشيطان وانت جالس وتمر عليك آية من القرآن مثلا او يمر عليك قصة من القصص او يمر عليك حديث من الاحاديث او يمر عليك شخص من الاشخاص يبدأ يصب في -

00:03:48

نفسك من حيث تدري طبعا او من حيث لا تدري ما من الشبهات والشهوات والنجاسات ما لا يعلمه الا الله عز وجل. ولا يدفع شره الا الله عز وجل -

00:04:06

يقول الله عز لحبيبه واما ينزعنك لحبيبه محمد عليه السلام اكمل الخلق المعصوم المحفوظ المصهوم من من الصغار والكبار ومن نساء الشيطان. اللي النبي يبشر المؤمنين بان بان لكل انسان شيطان -

00:04:22

وان قالوا حتى قال اما حتى انت؟ قال نعم ولكن الله اعاني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير لكن غير المعصوم حبيب الله ورسوله وسلم معرض لاني زين له الشيطان زينة -

00:04:41

زينة قد تحول بينها وبين جنات النعيم قد يشهي له شهوة يشهي له شهوة ويسبب له سببا من اسباب الجرائم الاخلاقية هو ما درى. لكن الشيطان يأخذه ويأخذه شيئا شيئا -

00:05:01

حتى يوقعه في حالٍ وفي آؤوسه وفي خطواته وحتى يحول بينه وبين ارحم الراحمين رب العالمين قد جاءتكم موعظة من ربكم يعني شيء يخلِّي القلب يتحرك الوعظ التنبية الاجر عن المعاشي والشر -

00:05:23

الحب على الخير الحظ على الخير والبیر قد جاءتكم موعظة من ربکم وشفاء لما في الصدور الواقع انه الشفاء معنوي يبني عليه شفاء حسي شفاء معنوي وهو شفاء القلب من الشبهات - 00:05:47

والشهوات يعني كثير ما يجي الشيطان يووسوس للانسان بعمل في ذكر الاية من الایات واما ينزعنك من الشيطان فاستعد بالله انه هو السميع يرجع الشيطان عنه اذا قلت اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وتفلت عن يسارك ثلاثا ذهب الشيطان مخدولا - 00:06:11

وانتصرت علي وشفي ما في قلبك من الشبهة ومن الشك ومن الريبة ومن المرض المعنوي وطبعا القلب اذا صار صحيح القلب الروحاني الروحاني القلب المستنير اللي هي اللطيفة الربانية. اذا اذا استنارت اذا استنارت - 00:06:33

القلب الجسماني يسعد ويستريح بها لأن من طبيعة الانسان انه اذا اذا اذا هدا وسكن ورضي واطمأن بالله واستراح خاطره جسمه كله يستريح اذا صار عنده الوسوسه والذنبة والبلبة والبلايا التي يرميها الشيطان في طريق المسلم من من الاشواك والفتريه - 00:06:55

اخي المسلم ليحول بينه وبين دين الله ليحول بين يدي الله. اذا سلم منها سلم من شر كثير. في جسمه وفي نفسه وفي طعامه وفي شباب انت اذا اكلت الاكلة وقلت باسم الله الرحمن الرحيم وعندما انتهيت قلت الحمد لله رب العالمين. وانت لا ترى فيه كلمات كلمات في غاية - 00:07:24

اليسر والسننة ما تكلفك شيء لكن يجعل بينك وبين الشيطان حاجزا ما هو من الاسمنت الخرساني ولا الحديد ما هو من الازمة الخمسين حاجزا لا يتمكن الشيطان منك بحال. وقد تتكلم بالكلمة من سخط الله لا تلقي لها بالا تهوي بها في النار - 00:07:46
خليفة من حيث لا تدري او من حيث لا تدري كما جاء في الحديث ان احدكم لا يتكلم بالكلمة من من سخط الله لا يلقي لها بالا يريد ان يضحك بها الناس يهوي بها في النار سبعين سبعين سنة - 00:08:07

في جهنم علشان كلمة قالها يضحك بها الناس علشان كلمة يقولها يظحك بها الناس ما قال ولا حسب انها سيندر بها في نار جهنم.
وانه سيؤوي بها في النار سبعين خريفا - 00:08:20

طلعوا منها اذا هو فيها سبعين وش طلعوا منها. وان احدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعهم الله سبعين درجة
انت اذا قلت سبحان الله وبحمده مائة مرة في اليوم حطت عنك خطايتك ولو كانت مثل زيد البحر - 00:08:38
كم تكلفك سبحان الله وبحمده وهو تحقيق لحقيقة من اهم حقائق الكون. وهو ان الله الحق الرزاق المتين القوي العزيز المهيمن
المصري على جميع خلقه. حركتهم وسكناتهم بيده. انك ترضيه ترضيه ويرضى عنك. اذا قلت - 00:09:02

تحط عنك الخطايا من اللي من همزات الشيطان ووساوسه اذا يحط عنك لما تقول سبحان الله وبحمده مائة مرة في اليوم ولو قلت لا
الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. مائة مرة - 00:09:25

كانك اعتقت عشر رقاب من ولد اسماعيل وحطت عنك مائة سيئة ورفعت لك ورفعت لك مائة درجة. ولم يأت احد في يومك بمثل
عملك بمثل الا من عمل مثل اللي قال لا الله الا الله وحده لا شريك مائة مرة - 00:09:48

ولو قلتها عشر مرات بعد الصبح وقلت عشر بعد المغرب كانك اعتقت اربع رقاب من ولد اسماعيل عليه السلام الرقاب غالبة ما هي دي
جاب رخيصة يمكن لو لو قدر واحد تبع اليوم الواحد هيجيب لها مائة الف - 00:10:11

او اكثر وانت كثرة بانك قلت عشر مرات لا الله الا الله. وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. قلتها عشر مرات
كانك اعتقت اربع رقاب من ولد اسماعيل عليه السلام - 00:10:26

اذا كان لهم رق الفاط كثيرة يا اخي اذا مررت على جماعة قلت السلام عليكم ترتفع الدرجات عند الله عز وجل اذا مررت على جماعة
وقادعين السلام عليكم يرفعك الله بها درجات - 00:10:43

وقد يجعل لك سلامه من ابليس ووساوسه في الدنيا حتى حتى تلد الاخرة قد يفعل قلت لك العمل قد يعقد مع الله عقدا بسيطا
فيخالف عهد الله الذي عاهد الله عليه - 00:11:05

يورثه نفاقا في قلبه لا يخرج منه الا جهنم كما في الاية الكريمة ومنهم من عاهد الله لان اتان من فضله لنصدقون ولنكونان من الصالحين. فلما اتاه من فضله بخلوا به - 00:11:23

وتولاه وهم معرضون ايش كان يجي الثمرة؟ فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه ما هو اللي قال لي ما هو النفاق يقعد له سنة وستين ويروح لا لو اراد ان يتوب وجاء كل اطباء الانسانية عشان - 00:11:40

يجعل يتوب لا يستطيعون. يحجز الله قلبه عن الایمان وعن التوبة وعن العمل الصالح الى يوم القيمة. حتى يموت على النفاق وعلى الكفر يعني يعني الكثير من الناس يتتسائل في امور كثيرة قد تأكل لقمة من الحرام - 00:11:57
اما من ربا او من سحب من ربا او من سوچ او من خديعة او من غصب او من جنسی لا لا يقبل لك عمل صالح اربعين يوما حتى يخرج ريح اللقمة هذی من قلبك - 00:12:15

وهي لقمة واحدة تأكلها من سحت لكل ما تحول بينك وبين مرضاة الله عز وجل وقد تعود وقد وبها يرد كل عمل صالح تعمله حتى يخرج اثراها يعني الانسان ينبغي ان يحترس - 00:12:35
ولا سيما في عصرنا هذا الذي كثر فيه المفتون كل واحد منهم يفتني في بلد من البلاد الربا حلال الفوز اللي على البنوك حلال الانسان اذا راح اللحية الحيلة الشيطانية اللي تعملها البنوك الربوية حيل شيطانية. هم ما عملوها انما هي جاءت له من اليهود - 00:12:55

الاخ يسأل يقول عندي وش الطريقة انا عندي فلوس واحد شيخ مرة انا قلت في يوم اتنين رجب سنة عشرين في هذا المكان سنة عشرين الف واربع مئة وعشرين في اليوم الثاني من رجب - 00:13:19

وبعد انتهاء الدرس وكنت اتحدث عن السابقين الاولين من من المهاجرين والانصار كنت اخذت شهر جمادى الاولى في السابقين الاولين من المهاجرين وبديت يوم الاثنين عشرين رجب في السابقين الاولين من الانصار - 00:13:44

ولما انتهيت من الدرس سألي سائل ما رأيك يا شيخ في من يفتني باباحة الربا من العلماء فلما سألي وقد رأى شيخا من مشايخ الدنيا ما هو من مشايخ بلد من البلاد لحالها - 00:14:04

من مشايخ الدنيا جالس في الدرس وانا ما شفته والله انا ما رأيت ولا دريت عن وجودي لا دريت عنه ولا شفته انما يسألني وهو شاف الشيخ هذا تكتب عنه في الدول العربية انه يبيح الربا - 00:14:25

ومن توفيق الله ان يوم تمانية وعشرين جمادى الاولى آآ جمادى الثانية. يعني قبل درس باربعة ايام آآ قبل درس باربعة ايام نشرت مجلة اليمامة صورة هذا الشيخ وتحته كلام يقول انا لا اعرف الربا. بمعنى انا لا ابيح الربا ولا اتعامل مع البنوك الربوية ولا ولا - 00:14:48

البطة ولم افتني هذا وجدته في الجريدة وانا في الرياض في مجلة اليمامة اللي صادرة يوم يوم تمانية وعشرين جمادى الثانية عام الف واربع مئة وعشرين وكان يومها يوم الرابع تيام من تاريخها معناها انها موجودة في السوق. يعني ما راحت - 00:15:16
فقلت للسائل ايتها السائل لا لا تسأل مثل هذا السؤال الا اذا كنت واثق باللي بالسؤال والسائل والمسؤول تقول السائل يقول كذا السائل هو اللي السائل بوجه لك السائل يقول كذا والمسؤول فلان - 00:15:38

والمسؤول فلان هذا لانك اذا جبته وحققته هذی اقدر اتكلم. اقول له كده في الجواب. لان يا ولدي اقول كده يومها. لان يا ولدي من اربعة ايام نشرت جريدة مجلة اليمامة عن الشيخ فلان - 00:16:02

سميته باسمه كان عندي في الدرس والله ما رأيته ما رأيت عن الشيخ فلان بانه يبيح الربا او كذا او كذا. ومع ذلك اقرأوا مجلة اليمامة اللي في الاسواق الان - 00:16:22

تروح لاي محل من اللي يبيعوا المجلات تلاقيها موجودة عندهم ما راحت للان لا اربعة ايام ويقعدوا يمكن اسبوع وهي عندها متداولة فروج واشتري او شوف الشيخ محمد ابن عثيمين يسأل عن النقاب مثلا تقول له المرأة انت ابحث النقاب تقول له والله ما ابحثته. واللي يقول عليه اني ابحثته كذاب - 00:16:37

والشيخ فلان والشيخ ابن باز نفسه سمعته مرات رحمة الله وهو يسأل عن اسئلة ويقول له السائل انت قلت والله ما قلت
ينبغي لك ان انك تنسب الى الى شيخ مشايخ - 00:16:57

وطبعا هالايم من حوالي قريب الشهر الان او اقل قليل نشر احد المجامع في بعض البلاد العربية والاسلامية حوالي خمسة او ستة من
الشيوخ ومنهم هذا الشيخ بان الفوائد حلها - 00:17:13

وانك اذا رحت للبنك واتفقت معه على انك تاخذ منه تورك يعني قرض قرض ويحدد على انه مضاربة وتحدد الربح يعني يقول لك
البنك انا اخذ ابا استغلتك في القروش هذي اللي انت عطيتها عندي واخذ منك في نظيرة السبعة في المية او ستة في المية او تمانية
في المية - 00:17:29

او تبني لما يقول هذا جائز. لان تحديد المبلغ على في المضاربة لا ليس ممنوع وانا لا اعلم احدا من اهل العلم في المذاهب الاربعة لم
يقل بالتحديد بان تحديد المبلغ في المضاربة ممنوع جائز - 00:17:49

يعني جميع علماء الشريعة من احناف وشافعية ومالكية وحنابلة على ان تحديد لو اعطيت مال للمضارب لو عطيت ملي المضارب
يعني انت معاك مال ولا تحسن العمل والثاني يحسن العمل وليس معه مال - 00:18:06

فهل مضاربة من اعظم ابواب الرزق ومن اعظم ومن اعظم انواع المعاملات التي يسرها الله في شريعة محمد عليه الصلاة والسلام
لتتوسيع الارزاق والاستفادة من المال النقد اللي عندك اذا كان عندك مال ولا تحسن العمل فيه. حدد له الربح - 00:18:27

اذا حدد الربح بصرت المعاملة اذا حدد الربح ليش الشريعة الاسلامية ما لها هدف الا اسعاد البلاد والعباد ليس للشريعة الاسلامية في
في تشريعاتها الرب رب انما شرع لنا هذه الشريعة ليسعد البلاد والعباد - 00:18:51

وبمجرد ما ينحرفون عن هذه الشريعة يجدهم البلد قدر لهذا ان في اليوم الثاني اتصل بي يتشكر على الدرس اللي سمعوه ويقول
ودي اجي ازورك. ودي لا بد قلت والله - 00:19:14

ولكن ان شاء الله بجييك انت فين؟ قال في فندق وقلت اجييك انا ازورك في الفندق. انت صاحب منصب وضيف. ابي اجي ازورك. فلما
 جاء انا احضر بعض المشايخ اليوم الثاني على عندي الفالح والشيخ علي علي الحذيفي وسألته - 00:19:29

وين تودي قروشك اذا كنت ما تحطها في البنوك وانت ودي قروشك اذا ما كنت قال نبحث عن هذا كلامه الشيخ ده ويشهد عليه
الشيخ عبدالعزيز الفالح فيقول انا ما اوديها للبنوك. وانما المال اللي عندي اذا تم عندي مال ابحث عن تجار في البلد كبار مامونين
مطمئن - 00:19:46

ناس معروفين بالصدق والعفاف بسبب واعطي بسبب اموالهم ويعطونني من نسبة الربح اللي عندهم قال خسرت
رزق لا يعني فيه امور. باتفاق اهل العلم اني الامانة اذا وضع واحد عندك امانة وتلفت رغم انفك يا الامين لا شيء عليك عند احد من
أهل العلم - 00:20:20

لا يحل له ان يطالبك وان قهرك وخدتها بحججة باطلة فهو يأكل السحت. فالحرام فالامانة اذا اختلفت بيد الامين من غير تقصير منه اذا
تلفت الامانة بيد الامين المولى من غير تقصير لا شيء عليه. عند جميع اهل العلم. ليش؟ بالي حق تاخذه؟ هو قصر - 00:20:47

هو حافظك ما يحفظك حاله ولكن حاله يسرق وحالك يسرق وكمان عليك وعليه الشريعة الاسلامية لا كانوا في عهد النبي محمد
يستأجرون الاراضي ويشتريطون في الاجرة في المدينة النبوية هذه قبل هجرة النبي محمد وعند هجرته - 00:21:12

يأجرؤن البساتين يأجرؤن البساتين بما على المزبانات والجداول يعني بما مجاري الانهار مجاري المياه مجاري المياه يقول لصاحب
صاحب الارض المستأجر انا لي معلم مذيبات اللي على الجداول لي واللي داخل الجداول اللي بعيد عن جداول لك - 00:21:40

يروح هذاك يشقى للمذيبات والبعيد عن المدينتين. قد لا يأتيها الماء وقد لا تنجح فبای حق ياخد هو هذا وانت تحرم؟ تعب اكتر من
مالك اللي انت اعطيته ايه فالشريعة حرمت هذا. وانما بشيء من الربح - 00:22:07

تقول انا ازرع لك الارض حقك انت يا صاحب المال تقول له ازرع لي ارضي هذى بربعي الخارج بخمس الخارج بعشر الخارج في
واحد على مية من الخارج هذا حال - 00:22:28

لأنها لو حاربت ما عليها اي شيء ما يضمن لك اي شيء وانت رزقك ضاربه دربك دربه. الشريعة الاسلامية تعمل يعني ما اقول انا ما وش تمدح في الشريعة. الم ترى ان سيفه يقص قدره اذا قيل هذا السيف امضى من العصا؟ انا اشبه شريعة الله بمذاهب -

00:22:44

النصارى واليهود والمجوس والذين اشركوا الذين يعيشون في ظلماء داكنة وفي حياة كلها فجور ودعارة وبلاء واكل اموال الناس بالباطل وظلم وسحت. انا اجاز لشريعة الاسلام. اللي اتحدد لكل ذي -

00:23:08

حق حقه لكل ذي حق حقه وتبيين طرق السعادة الكاملة. يا اخي انت يكفيك العمل هذي شريعة موسى قعدت كم سنة هذي شريعة عيسى قعدت كم سنة يقول لك شهرين او ثلاثة او سنة او سنتين. يعني بعد رفع المسيح بستين او ثلاثة غيرت الشريعة لا ديشاوي اليهودي -

00:23:28

وشرعية محمد لها الف واربع مئة حوالي كذلك من يوم جات وفوق الثلاثين سنة بعد ومع ذلك تقرأ القرآن كأنه نزل هذه الساعة ايه؟

00:23:50

ستبقى يقول حبيب الله ورسوله ولن ولا تزال لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق. لا يضرهم من خالفهم -
ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله. ولذلك احنا شايفين هل تكالبت؟ نعم انا بقول هل تكالبت؟ الامم كلها على المسلمين كتكالبهم عليهما في ايامنا هذه؟ لا لكن نقول نعم ايضا انا قلت لا ونقول نعم لا في المنظور -

00:24:14

المذكور المقارب لأ يعني في عيشتنا احنا وحياتنا ده ما صار ده مسل كل دول العالم كل واحد يعظم الناحية ويقرض من ناحية ويأكل من ناحية ويسمى من ناحية ويتفرج على القتل من الصبيان والنساء في فلسطين وفي -

00:24:34

غيرها من ناحية اخرى ولا واحد يتحرك ولا واحد يتحرك. لكن قلت لك ان مر زمان مع اني سمعت ان احد الكبار جدا في عصر في عصرنا هذا يقول هذه -

00:24:48

حرب لابد من حرب الاسلام حربا صليبية جديدة انا ما سمعت ولكن قيل وسوء نشر واخبرني به اكثر من واحد اذا كان يقول له اذا كانت حرب الصليبية ابشر والله بالفشل. وبنجاح الاسلام وقع زي الاسلام عليك وعلى كل من معك. يا اخي انت تعرف ان ربنا جنود هو واحد ولا عشرة -

00:25:03

جنود ربنا ما هو لازم يكونوا عسكرا. ما هو لازم يكونوا لابسين برانيط ولا بسين كذا ولا بسين كذا. ولازم يكون معهم صواريخ. يا اخي اهل مكة لما جاءوا ليهدم ارسل طيرا امام ترميمهم بحجارة من سجيل فجعلهم -

00:25:23

ولكن الاهل الصليبية الاولى هو كان يدعوه عبد المطلب يقول ان كذا واهلك فانصر على الصليب وعابديه اليه اهلك فانصر على اهل الصليب وعابديه اللي جايين من الحبشة عشان يجيروا الكعبة. وانتصروا انتصارا فجعلهم كعصف ما كل من الرب عز وجل. والصلبية اللي في العصور -

00:25:41

المتقدمة اللي كان دام اخر تدمير لهم على صلاح الدين الايوبي اللي طهر اكثر البلاد العربية من الدنس والرجس والشرك وغيره وغيره وغیره خصوصا من الصليبيين وظهر بيت المقدس بعد ما احتل سنوات طويلة كان الجيش الصليبي -

00:26:09

اوله يبدأ من باريس ثم يستمر الى اوروبا الشرقية على على القسطنطينية على القسطنطينية وغيرها. حتى يتعدى الى انطاكي والى والى القرى اللي على حدود سوريا والعراق وتركيا. حتى يصل الجيش الى الى دمشق -

00:26:29

لا يزال في باريس والجيش متواصل هذه الاميال والكميات الطويلة الالاف من باريس الى دمشق او الى بيت المقدس وبين راحوا؟ في ايام قليلة اضفت الله والاتحاد السوفيتي اللي كان يخوف العالم بع -

00:26:56

وقد يحتل اكثر بلاد المسلمين وتربت شياطين من شياطينه الذي الذين فرقهم وصاروا يدعون الشيوعية والاشتراكية. في بلاد العرب لا الله الا الله محمد رسول الله يدعون وبين راحوا؟ في لحظة راحوا. قضى عليهم ناس ما هم لا هم اهل حرب -
يعني تحس ما هم اهل حرب هذا اسم جماعته مال حار. هو تشندي اذا شفته ذا تقول عليه يعرف السلاح ذا. ومع ذلك يدبر الله لهم فيذهبون لأن لم يكونوا ساعة من الدهر -

00:27:36

احنا ما احنا خايفين من تكالب اعداء الاسلام علينا. يتکالبون ويبذلون كل ما عندهم. صحيح قد ينفع لهم امة من اممنا وقد ينصلع لهم مشايخ من مشايخ المسلمين حتى يقولوا شيلوا من القرآن كل شيء اية في الجهاد وشيلوا من القرآن كل اية فيها صلاة. وصاروا يطلقون يطلقون على المصلي ارهابي - [00:27:51](#)

ويطلقون على الصائم ارهابي. ويطلقون على خريج كلية شرائع ارهابيين. ويقولوا ما يمكن نبي نتلة من الارهابيين القضاء على الارهاب يتأتى بالقضاء على كل الشريعة ثم بدوا يزورون الازلzon الان الوهابية. الوهابية. ومع ذلك كلمة وهابية انا اتحداهم الف مرة - [00:28:16](#)

خلיהם يجيبوا كلمة قالها محمد بن عبد الوهاب ما هي في كتاب الله وسنة رسوله بيجيبوا كلمة واحدة. قال لها محمد ابن العاب ونسبت اليه ليست في كتاب الله ولا في سنة رسوله. ما دام في كتاب الرسول - [00:28:37](#)

محمد ابن عبد الله بيقولوا ابو بكر وعمرو وعثمان قولوا هؤلاء الائمة الاشاوس كون الله يبعث رجل يجدد المسلم هذا سنة الله في خلقه. ما هو اول مجدد ولا اخر مجدد؟ ما اول مجدد؟ واخر مجدد. كل ما تضيق تنفرج - [00:28:52](#)

كل ما تضيق الازمة تفشل يفرح الانسان بقرب الانفراج والليل لا بد من ورائه نهار والظلمات لابد للاعداء من بعدها نور ولكن المسألة تحتاج فقط فقط الى ان نرجع جميماً ونعرض على ديننا بالتواجذ - [00:29:11](#)

وントواصى عليه. نتواصى بالحق ونتواصى بالصبر. ولا نكيل للناس الكلام جزاها للعلماء ولغير العلماء للعلماء لاني بدأ كل واحد يجيب الفتوى من راسه الفتوى من راسه. لو تقولت له وبين الحديث اللي زي ما يعرف يجيب حدث؟ وبين الاية اللي فيها ما يعرف يجيب اية؟ وشريعة محمد. انا اقول كثيراً - [00:29:35](#)

ان من اعظم نعم الله علينا من اعظم نعم الله علينا انه يجعلنا مسلمين ومن اعظم نعم الله علينا لما جعلنا مسلمين جعلنا من اهل السنة والجماعة نحب ابو بكر - [00:30:03](#)

وعمر وعثمان وعلي وجميع اصحاب محمد لا نستثنى منهم فرداً واحداً. جميع الصحابة ما منهم فرداً واحداً وهم عندنا كلهم ائمة اشاوس. ليس فيهم دنيء ليس فيهم دنيء. هذا مذهبنا. ومن نعم الله علينا ما - [00:30:20](#)

اجعلنا من اهل الاهواء جماعة يلعنون ابو بكر وعمر حتى يقول واحد منهم هالايام في قناة لاجراميين في في لندن يسمونها المستقيم ولا المستقلة وهي لا استقلال ولا استقامة وانما العوبة بيد اعداء الاسلام من من اهل الاهواء ومن الكفار الظاهرين - [00:30:40](#)

يقول لي واحد منهم انا لا اؤمن برب يجعل ابا بكر من اصحاب محمد ولا اؤمن برب يجعل ابو طالب في النار وابو سفيان في الجنة اذا انت ما عرفت ربك يا عدو الله لو عرفت ربك لعرفت انه احاط بكل شيء علماً واحداً كل شيء عدداً - [00:31:00](#)
وانه قال لحبيبه وسيد خلقه وشرف رسلي واعظم الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء في بين انك تحبه ما عندك ما تقدر تيجيه لان الهدى بيد الله ربنا يقول في الاية اللي انا بدأت الاية اللي هي السابعة والخمسين - [00:31:22](#)

قد جاءتكم موعظة وشفاء لما الصدور يعني ما دام الاسلام اعز ما دام المسلمين ما اجوا الاسلام عزيز طبيعة العزة طبيعة العلو والارتفاع طبيعة التمكن الامكن من اسعاد البشرية اذا استمسكت به - [00:31:41](#)

لكن لما استمسك العرب العرب في في بلاده في هذه الجزيرة انظروا ايش كانوا قبل الاسلام اشتروا بعده شيخ منهم الكبير كعمر بن الخطاب يصنع الله من تمر ويعده ويسبح له ويضرع له واذا جا عقله - [00:32:05](#)

وبنته كما يذكر انها عنده بنت لما تخاف عليها من انها تقع في بلوى. ده في جنون. ما ثبت عندنا شيء من هذا المهم يعني ما عندهم شيء يأكلون العلهز والجراد - [00:32:27](#)

هذا جاء في الاخبار الصحيحة لما راح جعفر ابن ابي طالب عند النجاشي من المهاجرين الاولين وارسل قريش عمرو بن العاص وعبدالله بن ابي ربيعة من ابي امية ابن ابي امية ارسلوه الى الى النجاشي عشان يسترد المهاجرين. ولما راحوا واحدين له هدايا كبار

اه يعني الجنود التي تباع في مكة وتدفن في مكة وكان لها سوق في العالم. في العالم فما وجدوا احسن عنده من الجنود وارسلوا بها عبر العاص والزميل ولما راحوا هناك ودخلوا النجاشي واهدوا البطاريقة هدايا كبار وكانوا عشان تزوروها عون من معنا على الملك حتى يردهم - 00:33:04

ولما جا الملك وسمعه قال قالوا له اوای اليك جماعة من الصباء يعني صبح احرجه عن الدين لا على ديننا ولا على دينك ولا يسجد لك ولا يعظامونك يكرهونك ويبغضونك. وانهم كذا انهم كذا وانهم قومهم اعلى عينا بهم اعرف فسلموا - 00:33:24
لنا نردتهم الى اهلهم هم اعرفوا بهم النجاشي هاتوا نادوا اتفقوا عندما بلغه ان النجاشي يدعوه ان يقدموا اقرب الناس للنبي محمد وهو جعفر ابن ابي طالب فوقف على الباب - 00:33:45

واستأذن ينادي بأعلى صوته ما قالش السلام عليكم. قال حزب الله بالباب يستأذن بس ما هو حساب الاهلي الموجودة الاهلي كلهم ضلال احزاب شياطين دي ما هي احزاب اسلامية دي. انما اتكلم على حزب الله اللي حق اللي جعفر اللي هو حزب محمد عليه الصلاة والسلام - 00:34:03

الحزب المفعول غالب اللي يقول علينا حزب الله ومفلحون. حزب الله هم الغالبون. فقال حزب الله بالباب يستأذن قال اذا وقال له هل يعني لما سأله في الاسئلة قال له وش قصتكم انتم - 00:34:23

قال قصتنا انا كنا في جاهلية يأكل قويون ضعيفنا وغنيونا فقيرنا وكذا وكذا نأكل كذا وكذا في ضياع وكنا نأكل عذر. فبعث الله لنا نبيا منا او رجلا منا نعرف نسبة وحسبه. امرنا بالصدق - 00:34:43

والعفاف هذى كلها ثياب الاسلام بالصدق يعني المسلم المفترض لو لو يقولوا له اكذب ولا نقطع لسانك المفترض يقول لهم انا انا يمكن اقدم قطع لساني على الكذب المسلمين من طبيعة الصدق - 00:35:03

من طبيعته قول الحق. من من طبيعة العدل. من طبيعة الاحسان للخلق. من ابي حسين عفاف من طبيعة العفاف. قال يأمرؤن بالصدق والطهارة والعفاف والصلة والامور كذا وكذا ويدعون من عبادة العباد الى عبادة الله. لا الله الا هو لا شريك له. قال معكم ما اقول كذا من كتاب - 00:35:22

فخر عليه الصلة والسلام كاف. هاي عين صاد. سورة مریم. فلما جاء ذكر عيسى بدا يبكي الرهبان اللي حوله يبكي يبكون حتى اختلت لحاظهم وسقطت الدموع على مصاحفهم لانهم نشروا كتبهم لناجين اللي بايديهم - 00:35:42

مش هروح على افخاذهم عشان يسمعون يسمعون. ولمن تاقلوا واخرجوا قالوا والله قطعة من المسکات من السواك اللي بيده. والله ما ما يبعد هذا معنى كلامه عما جاء به عيسى ولا مثل هذه الذرة من السواك - 00:36:02

اذهبوا فلن اسلهم اليكم ثم يقول لجعفر الذي معه انطلقو. انتم صيوم بارضي يعني احرار. تمعتوا بما شئتم في ارضي لن يضيع احد وانا حي. هذا هو الطازج. ونفس الكلام هذا او شبيه بيه قالوا لواحد من الصحابة لكسري ملك الفرس. لما راحوا وهم رايحين - 00:36:22

القادسية الحقة لما راحوا الصحابة للقادسية وقال ارسل لهم كسرى رستم رستم وطلبوها وفديجيمهم فجا الوفد بكسرى وسألهم
وسألهم قال لهم انتم يعني الظاهر ان الجوع غالب عليكم حتى جيتوا عندنا تحتاجون للمساعدة روحوا - 00:36:47

ارجعوا بلادكم وانا اجري عليكم نفقة. واجری عليكم اموال واعطیكم خراج. وارجعوا بس روحوا بس. ان كل اللي قال له احنا ما جينا عشان الطعام احنا جاين خرجكم من الظلمات الى النور وجينا لكم لكتا ولكتا يقول روحوا ورثتم ذهبا ليدفنكم - 00:37:08
في خندق القادسية ولدهم في ولما جا بورستم رستم وهو مهزوم اجاول المدينة رستم او احد جماعته من القوات الكبار جاء اسيرا والمدينة في المدينة النبوية جوع بالرجال لعمرو بن الخطاب وامير المؤمنين - 00:37:28

وبدل اللي جاين من الجيش الاسلامي. من القادسية من القادسية بعد هزيمة اهله. بعد هزيمة اهله. وجابوه فبحثون عن عمر الهرمزان وهو رستم الهرمزان. لما جابوا الهرمزان وصل المدينة وقالو لي يبحثون عن عمر ما لقوا عمر - 00:37:50

سألوا العيال اللي يلعبون في الشوارع لأن الكبار كلهم في في سبيل الله. لرفع كلمة لا اله الا الله ولرفع راية التوحيد عيال صغار
يلعبون في الازقة والشوارع شفتو عمر قالو نعم في النايم في المسجد - 00:38:17

تأبط برنسه ونام. قال برننس الثياب كانوا يلبسون بعض الاولين وخصوصا في المغاربة يغطي الراس وينزل على الجسم. ما لقى شيء
يتوسد خلع البرنس حقه حاطط عمله وسادة. في المسجد لا حادث ولا نقيب - 00:38:33

ولما دخل وبهرموزان مسجد النبي محمد الصحابة دخلوا بالهرمزان الاسير مسجد النبي محمد وكلهم يقولوا لها ترفعوا اصواتكم
عشان عمر ما يقلق خليه نايم يمكن تعبانانا كان معه وفد وشغلوا الوفد مدة طويلة ولما تعينا وراحوا الوفد - 00:38:51

ويجي الهرمزان يرتعد ترتعد فرائسه اللي كان يقول بيبي يدفن المسلمين في قلب يرتعد فرائسه عمر اول ما استيقظ من النوم وشافه
عرف ان هذا ثم قال الحمد لله. الذي مكن المسلمين منك يا عدو الله - 00:39:12

فقال يا امير المؤمنين اسمح لي بما الرواية اسمح لي بما فقال لعمر هاتوا لها فراحوا يجيبوا له ماء جابوا له فيه نوع من الفخار كوب
من الفخار الان لو مت من الظماء ومن العطش ما شردتي في هذا الكوز انا مسلا في - 00:39:31

يعني كان اهل فارس واكثر من نادي العالم يشربون في زجاج ولا يكاد يوجد زجاج موجود في جزيرة العرب موجود ربنا يبين
يبين ان اهل الجنة يشربون في جواريد يقول قوارير من فضة - 00:39:52

والناس تعجبون القوارض كلها من زجاج او من الفخار يعني الغالب من الزجاج لكن احنا شفنا الان في عصرنا نوع من الرخام تحط
عينك عليه او تجيب الضواية وتشبها بالليل تشوف حوالي نصف متر في داخل - 00:40:12

من صفاءه فكذلك ربنا يجعل قوارير اهل الجنة من فضة لكنها في صفاء زجاج لكنها لا تنكسر. الزجاج اي شيء كسره مثل ما قال لك
الشاعر الخبيث قد تحطمنا الايام حتى كأننا زجاج ولكن لا يعاد لنا سبق - 00:40:30

والسبك حقنا في اخر يوم القيمة لا بالله ولا بصناعة انما امرنا كن فيكون كونوا فيقوم كل الناس في امان رب العالمين ويقوم
الكافرون كانهم جراد منتشر الداعي يقول كافرون عذاب عسل - 00:40:48

اعز الله الاسلام عزا لم تره امة من الامم من لدن ادم الى يوم القيمة كما اعز الله المسلمين بدين محمد صلى الله عليه وسلم عندما
استمسكوا به وصار للصين شرقا وللمحيط يسمونه بحر الظلمات المحيط الاصلي غربا - 00:41:05

وقلت لك الجيش الاول من المسلمين لما وصل الى فاس او الى نهاية عند المحيط الاطلسي المحيط الاطلسي عندما وصل اليه
يدخل في الفرس يدخل الفرس في اول الماء ويقول والله لو - 00:41:26

ان وراء هذا الماء عبادا ادعوهم الى الله عز لخطوا هذا البحر لادعوهم الى الله عز وجل هذا دين الاسلام اما كنا احنا لما تقوقنا
وصرنا اه امعات امعات في في ايدي حتى العلماء صاروا امعة. علماء من كثيرين من هؤلاء صاروا امعات. يدورون رضا بعض
المسؤولين ويقولون يفتون باللي يقولون - 00:41:46

ما يدورون رضا الله ولا يبحثون عن الحق. وطبعا الاية اللي انا جايية ديت اقرتها الليلة تقرأها الليلة وهي الاية التاسعة والخمسون
هي مع الایتين السابقتين قلت مجموعة مجموعة لايضاح وبيان القواعد الكافية الشافية لاستعادة - 00:42:11

الانسان بمفرده او بجماعته. يعني الفرد والجماعة اذا استمسكوا بها يعني لو رحت على رأس جبل لحالك ما معك احد واستمسكت
بشريعة الله تستشعر العزة والسعادة في قلبك لانك ما عندك احد تخاف منه الا واحده. رحيم بار تواب كريم مؤمن مهيمن محسن الى
عباده - 00:42:33

يا ايه بيقول من تقرؤه بيقول لي حدث عنه النبي صلى الله عليه وسلم. من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. ومن تقرب اليه ذراعا
تقربت اليه باعا. ومن اثان يمشي اثنية هرولة لحبيبه محمد - 00:42:59

الاستمساك بالاسلام هو العز ولا عز الا ان يكون الحكم الشرعي الحكم مبني على اية او حديث او اصل من الاصول المتفق عليها في
الاصل الاصول المتفق عليها الكتاب القرآن الكريم - 00:43:14

والسنة النبوية واجماع الصحابة واجماع غيرهم ايضا عند اكثر اهل العلم. وللليل وللليل النفع المبكي على البراءة الاصلية على على

على خلو الذمة من اي من اى واحد يولد. تقول له انت على الولد هذا اللي مولود ده في يوم ولادته تقدر تدعى عليه عند القاضي بانه
مدین لک - 00:43:33

بالف ريال هو توه مولود فريق الذمة ده توه مولود طالع من انت منين تحمله؟ منين تحمله؟ يعني هذا يسمى العلماء الدليل العقل
المبقي على براءة الذمة وهي من الاصول المتفق عليها في شريعة الاسلام. وهنا - 00:43:53

وصلت اه ايضا وان كان مختلف فيها كالقياس وقول الصحابة في حق غير الصحابة والاستحسان والمصالح المرسلة دي كلها امور
فيها اختلاف لكنها لكن يجييك واحد الان يفتريك بفتوى لا يمكن ان يوجد لها حديثا ولا ضعيفا. وانما الحديث صح ضدها - 00:44:09
الحديث الصحيح ضدها اذا افتاك المفتى وهو على غير بصيرة وطبعاً كنا صاروا مفتين الان ان ما كان مفتى يعني امور دينية صار
مفتى احلام اذا ما طلع مفتى للفتاوی الشرعية صار مفتى احلام. يتصل بك الواحد ويقول لك فسر لي كذا. ويقول لك ايه؟ ويقول لك
المفتى حق الاحلام داهية بتجييك كذا ويجييك كذا انت - 00:44:31

والله كذاب ولا علم لها البتة يعني كانه يدعي النبوة ده كأنه يدعي ان الغيب منين يجييك؟ يوسف الصديق اللي الله
يعلمه يقول هذا تأويل رؤيای من قبل قد جعلها ربی حقا - 00:44:58

وقد احسن بي اذا اخرجنی من السجن ويقول في لما فسر الرؤيا لصاحب السجن وقال للذی ظن انه ظن انه ناج. ما هو متيقن
برؤيایه. انما غالب على ظنه فيما تصور له امام من الملك وحكم به. قال هذا رؤيایك انت - 00:45:18

هي اه تقتل وتصلب وتأكل الطير من رأسك وانت يا عاصر الخمر تأتي تطلق من السجن وتسكن اما احدهم لكن ما قال لهم انت كذا
وانت كذا قال اما احدهما فيسقي ربه خمران. واما الآخر يعني وهم عليه. عشان ما كل واحد اللي عليه ينزعج ينزعج -
00:45:38

قال اما احدهم فيسخر ربه خمرا واما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه وقال للذی ظن انه ناج احدهما كذا لكن فيجييك واحد يقول
لي ينقلون عنه سوء المرة في الاذاعة. عن امرأة قالت له كذا وكذا - 00:46:01

يدعون انه راح لها قال لها دليني على بيتك عشان تبكي حاجة تحتاج للعلاج وقالت له المرة بيتي في المحل الفلاني لانه راح لها وقال
ايه هذا بيمسكوها للشرطة دي قوادة بتجرب الحرير للرجال رجال للحرير - 00:46:23

ان رؤيایها تدل كده هذا الكلام ده يقال ده هو يبني على الحلم على الحلم علم هو يبني على الحلم تشريع. هو
ينبني على الحلم حق. الحلم ان كان آآ اعجبك الحلم اللي انت شفته في المنام قل يا رب اجعله خير - 00:46:36

وان كان تظن فيه شر اتفل عن يسارك ثلاثا. وقل اللهم اني اعوذ بك من شر ما رأيت. اللهم اجعله خيرا. ولا يضرك ولا تقضه على احد
ولا يضرك اذا تملت عن لسانك ثلاثة وتعوزت بالله من شره ثلاثا وصلت الله خيره وخيره ما يجييك الا خير - 00:46:54

ما يجييك الخير ولا يضرك من هذه الرؤيا يا شيخ وبعدين الانسان قد يتوهם شيء فيقع فيحسب انه منه ما هو يوم القيمة انا قلت لكم
قبل القيمة عندما يأتي ياجوج وmajog عندهما يأتي ياجوج يجي يحيى المسيح الدجال المسيح الدجال - 00:47:13

ومعه جنة ونار واللي داير ذاك يقول له ده راح الجنة ويقول ده راح النار مع انه اللي يقول عليه النار هو اللي يروح الجنة هو اللي
يقول عليه الجنة يروح النار. ويحيى ياجوج وmajog عندما ينتهون من شرب - 00:47:31

الطبرية بكمالها حتى تصير جافة. حتى يقول احدنا ما بها وبها ماء. اهدنا بها وبها ماء. عندما ينتهوا من عند بيت المقدس في الوقت
العيسي بيحاصر الدجال ويقتله وبعضاً المسلمين محصورين في بيت المقدس بعد الصلاة بعد الصلاة وجالسين ما يقدروا
يطلعون من - 00:47:45

على الباب وعندما يرى المسيح يهرب الى اللد الى اللد من ارض فلسطين ويلحقه المسيح بعد ما يصلى مع الجماعة. ويلحقه
المسيح ويضرره بسيفه يفلقوا فلقتين يقولوا ان لك عندي ضربة لن يقطعوا قطعتين جزتين بعددين يوحى الله لعيسي والمؤمنين في
بيت المقدس - 00:48:05

اني اخرجت عبادا لا يد لاحد بهم من فحرز بعباده الى جبل الطور. فيخرج عيسى والمؤمنين هاربين الى اعلى جبل الطور ياجوج

ومأجوج وش يسون؟ عندما ينتهون يقولوا خلاص انتهينا من الارض - 00:48:25
ويجيبون حرب او نشات ويسلطونها الى السماء عشان يقتلوا رب. وبعدين عندما يرفعون النشابة تعود لهم ملطخة بالدم هي قتلت
احدا. هي جرحت احدا. هي اصابت حتى ولا طير في السماء. ما اصابت شيئا. ولكن زيادة في اضلالهم تعود الى - 00:48:42
بالدم زيادة في اضلالهم فيقولون قهروا ملوك الارض وعلومنا ملوك السماء. كما جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا مثال اذا نخلي والله اعلم نتكلم على اسئلة - 00:49:02